

الإطار العام لتطوير برامج البكالوريوس في العلوم الزراعية

مقدمة :

بدأ تطبيق نظام الساعات المعتمدة لمرحلة البكالوريوس بكلية الزراعة - جامعة القاهرة في العام الجامعي 1998/1997 بناءً على القرار الوزاري رقم 1477 بتاريخ 1996/9/24 ، وذلك استجابة للمتغيرات العالمية التي جعلت من تطبيق هذا النظام ضرورة حاکمة ، سبقتنا إليه معظم الدول المتقدمة لتأثيره الإيجابي على المستوى الأكاديمي للطلاب.

وبعد مرور 6 سنوات من التجربة تم تعديل تلك اللائحة بالقرار الوزاري رقم 620 بتاريخ 2003 / 5 / 19 ، وفي ظل تغيرات عالمية متسارعة ، وسوق حرة للعمالة تعتمد في آلياتها على الكيف لا الكم وبناءً على تقارير زيارات المحكمين الخارجيين من اللجنة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد .

وبناء على الخطة التنفيذية لمشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد وتعديلاتها ورؤية لجنة قطاع العلوم الزراعية بالمجلس الأعلى للجامعات ، تم إعادة النظر في البرامج الدراسية - من حيث الهيكل ونوعية المقررات الدراسية ومحتواها العلمي - لتواكب المستجدات على النطاقين الإقليمي والدولي ، للإرتقاء بمستوى الخريجين وفقاً لمواصفات الخريج المعتمدة من مجلس الكلية وإتساقاً مع رسالة الكلية ونظرتها المستقبلية بهدف تخريج مهندسين زراعيين مهنيين قادرين على المنافسة والإلتحاق بفرص العمل المتاحة .

أهداف التطوير :

- 1- الارتقاء بالأداء المهني للخريج كأحد متطلبات سوق العمل.
- 2- تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي وتنمية مهارات الاتصال والقدرة على اتخاذ القرار.
- 3- إنشاء برامج بينية جديدة تعتمد على مشاركة العديد من الأقسام العلمية Multi- discipline Programs ، وإدخال مقررات دراسية جديدة تواكب التطور العلمي المتسارع .
- 4- زيادة إدراك الطالب للقضايا العلمية والثقافية والبيئية المعاصرة .

ملامح التطوير :

- 1- إنشاء برامج جديدة مشتركة يبدأ تدريسها من المستوى الدراسي الأول ، يشارك فيها أكثر من قسم علمي ليوأكب احتياجات سوق العمل وتشمل :-
 - أ- برنامج الهندسة الزراعية - طابع تنسيق مستقل (باللغة العربية)
 - ب- برنامج التكنولوجيا الحيوية (باللغة العربية و الإنجليزية)
 - ج- برنامج تكنولوجيا تصنيع الأغذية (باللغة الإنجليزية)
- 2- تطوير برنامج الزراعة الدولية (باللغة الإنجليزية). حيث تم إنشاء ثلاثة تخصصات جديدة ، تبدأ من المستوى الدراسي الثالث ، وتشمل :-
 - أ- الزراعة العضوية .
 - ب- إدارة الأعمال الزراعية.
 - ج- تنمية المجتمع الريفي.

3- الإرتقاء بالمستوى الأكاديمي للطالب وزيادة الإحتكاك بمدارس فكرية مختلفة بطرح

مقررات غير نمطية لطلاب الكلية وتشمل :-

- التفكير العلمي وإعداد التقارير العلمية من كلية الآداب.
- تشريعات الزراعة والبيئة وحقوق الإنسان من كلية الحقوق.
- مشكلات وقضايا دولية معاصرة من كلية الإقتصاد والعلوم السياسية
- أمراض حيوان ودواجن وأسماك من كلية الطب البيطري.

4- إكساب الخريجين بعض المهارات اللازمة لسوق العمل والتي تشمل:-

- **مهارات مهنية :**

أ- تم تطوير التدريب الصيفي من حيث المدة والمحتوى لإكساب الطلاب

بعض المهارات الفنية والسلوكية والإدارية.

ب- تم تخصيص 3 وحدات دراسية لمقرر مشروع التخرج لرفع مهارات

الطلاب المهنية والتطبيقية .

- **اللغة الإنجليزية:**

يتم تدريس أحد المقررات الإجبارية علي الأقل من مقررات البرنامج باللغة

الإنجليزية في كل من المستويين الثالث والرابع ، لتعريف الطلاب

بالمصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية ، وكذلك لإكساب الطلاب مهارة

استخدام اللغة الإنجليزية (القراءة -الكتابة - المحادثة) حتى لا تتقطع صلة

الطالب باللغة حتى التخرج.

- التفكير العلمي وإعداد التقارير العلمية:
وذلك لإكساب الطلاب أسس التفكير العلمي ومهارة إعداد و كتابة التقارير العلمية والفنية وكذلك التدريب على أساليب العرض المختلفة لهذه التقارير
- الحاسب الآلي:
الحصول علي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL أصبح متطلباً للحصول علي درجة البكالوريوس .
- 5- خفض عدد البرامج الدراسية لتصبح 8 برامج باللغة العربية تشمل 16 توجهاً وثلاثة برامج باللغة الإنجليزية منها الزراعة الدولية وتشمل 3 تخصصات .
- 6- إعادة هيكلة المقررات الدراسية بحذف التكرار في المحتوى وضم المقررات المكملة لبعضها لتصبح متكاملة علمياً وأكثر فائدة للدارس.
- 7- تبني وتشجيع المواهب العلمية على التفوق بإنشاء درجة تميز علمي يحق للطلاب المتفوقين الالتحاق بها ، ويمنح الطالب بعد اجتياز المقررات الدراسية الخاصة بالبرنامج (12وحدة دراسية) شهادة التميز العلمي.

الباب الأول**مادة (1) :****(أ) رؤية الكلية**

تسعى كلية الزراعة جامعة القاهرة إلى أن تصبح خلال العقد القادم من بين المؤسسات الأكاديمية المتميزة والمعترف بها على المستوى الأقليمي في التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع في مجالات الزراعة وعلوم الحياة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للتنمية المستدامة .

(ب) رسالة الكلية

في إطار رسالة جامعة القاهرة تسعى كلية الزراعة لإعداد خريجين قادرين على المنافسة محليا وإقليميا في مجالات الزراعة وعلوم الحياة من خلال تقديم برامج وأنشطة وخدمات متميزة للتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة .

(ج) مواصفات خريج الكلية

إن مواصفات الخريج المعتمدة من مجلس الكلية و التي تهدف البرامج التعليمية لتحقيقها تشتمل علي مايلي :-

- 1- يظهر فهماً دقيقاً للأسس العلمية والاقتصادية لطرق إنتاج وتصنيع وتداول المحاصيل الحقلية والبستانية والحيوانية وكيفية إدارة أعمالها .
- 2- يحدد المشكلات التقنية والاقتصادية المتعلقة بنظم الإنتاج ، ويستخدم قدراته على حل تلك المشكلات بتقييم واستخدام التقنيات الحديثة مع القدرة على التنظيم والإدارة .

- 3- يستخدم الموارد المتاحة بكفاءة و يدير الأعمال الزراعية للربح .
- 4- يخطط وينفذ أنشطة بحثية ، ويقوم نتائجها ، ويصل إلى استنتاجات سليمة .
- 5- يتواصل بكفاءة (كتابة وشفاهة وبالرسوم التوضيحية) ، ويساهم مساهمة بناءة فى مناقشات المجموعات.
- 6- يستخدم بكفاءة تقنيات المعلومات والاتصالات.
- 7- يظهر الوعي بالموضوعات القانونية والأخلاقية والإجتماعية ذات العلاقة.
- 8- يقيم ويطور ذاته ويضيف المهارات والمعارف المهنية اللازمة لإحتياجاته المحلية من خلال ممارسة التعليم المستمر. ويبرز جدارات وسلوكيات المهنة (مهارات المبادرة والقيادة والعمل فى فريق بكفاءة).
- 9- يدرك الإهتمامات والتوجهات العامة فى مجالات إنتاج الأغذية والتنمية المستدامة مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية .

(د) المعايير الأكاديمية

تم إتخاذ المعايير الأكاديمية المرجعية القومية (NARS) التي إعتمدها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد كأساس لإعداد البرامج التعليمية التي تتضمنها اللائحة الحالية طبقاً للخطة التنفيذية لمشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد لكي تتمكن الكلية فى المستقبل من التقدم للحصول علي الإعتماد .